Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شرب القهوة ثم بدأ يحتسي البيرة، وبعد الغداء سيدخن الشيشة، وليرى ما سيحدث لقلبه هذا (الذي ظل ينبض أربعين عاماً كاملة بنجاح ساحق!!)

جاءه الطعام.. ما زالت المرأة تنظر إليه، أنيقة الملبس، بديعة التجمل، على قدر واضح من الأنوثة، لكنها تقترب من الخامسة والأربعين!!.. شعر بصدره ينضغط، أهذا اذن نوع النساء الذي بقي له!!.. كاد رأسه ينفجر. فتذكر القرص المنوم. وقرر أن يغيظ المرأة ويبتلعه، كي ترى فارسها وقد غلبه النعاس وثقلت رأسه ونام على المائدة، فيخيب أملها فيه وتكف عن النظر اليه!!.. أحس بقطة المطعم تتمسح في ساقه ـ كره الاستجداء في عيني المرأة!! ـ مد إلى القطة قطعة لحم، شمتها ثم عادت تتمسح في ساقه.. تأملها منفعلاً، ليس الطعام ما تريد وإنما الحنان..

نادى على الجرسون كي يدفع، سيتغاضى هذه المرة ان غالطه في الحساب، لكن الحساب جاء مضبوطاً.. ترك بقشيشاً كبيراً ومضى، هو أيضاً لن يغالط الزمن!!.. رأى تجاعيد المرأة وهو ينصرف، تذكر أباه على فراش الموت.. تأمل متعجباً وجوه المارة، عاماً بعد عام يبدد الإنسان عمره، وعندما يظن أنه أنجز شيئاً يجد شبابه قد بدأ يولي!!.. أما هو فحتى هذا الوهم لم يشغل باله به!!